

## كلاسيكو الإمارات

### الكاتب



محمد جاسم

قبل أن نتحدث عن كلاسيكو الإمارات وما هما الناديان اللذان يستحقان هذه التسمية، لنتوقف عند تعريف مبسط لمعنى الكلاسيكو، وهو اللقب الذي يطلق على المباراة التي تجمع بين أبرز فريقين في الدوري منذ القدم ويحمل لقاؤهما تاريخاً خاصاً وطابعاً يميزه عن باقي المباريات، وأصل كلمة كلاسيكو في اللغة، مصطلح إنجليزي يعني الشيء (القديم أو التقليدي) وليس لها أي مقابل في لغتنا العربية لذا تم اعتماد كلمة كلاسيكو على المواجهات التقليدية والتاريخية التي عادة ما تجمع أكثر فريقين فوزاً وتحقيقاً للبطولات في البلد، وهي تختلف عن مواجهات الديربي، وهو مصطلح يطلق على أي مباراة بين فريقين من مدينة واحدة، كديربي العاصمة بين الوحدة والجزيرة، أو ديربي بر دبي بين الوصل والنصر، أو ديربي الشارقة سابقاً بين الشارقة والشعب، والأهلي والشباب.

ويتضح مما سبق أن مباريات الديربي هي التي تجمع بين فريقين من مدينة واحدة، أما الكلاسيكو فهي مباراة كبيرة وتاريخية تجمع بين فريقين ولكن ليسا من مدينة واحدة ويوجد بينهما صراع تاريخي طويل، وأبسط مثال على ذلك الكلاسيكو الأشهر في العالم الذي يجمع بين ريال مدريد وبرشلونة، والسؤال الذي يطرح نفسه ماهي المواجهة التي تمثل القمة التقليدية في كرة الإمارات، وما هي هوية الفريقين اللذين تمثل لقاؤهما كلاسيكو الإمارات؟

في الحقيقة وجود قمتين كبيرتين في الجولة السادسة لدوري المحترفين بين العين والوحدة، وأخرى بين الشارقة والوصل، كان وراء اختلاف الجماهير حول المباراة التي يجب أن تحظى بلقب كلاسيكو الإمارات، وهو الأمر الذي كان ولا يزال وسيبقى محل جدل وخلاف سواء على المستوى الجماهيري أو حتى على صعيد الرأي العام، خاصة في ظل عدم وجود جهة رسمية موثقة تستطيع أن تحسم الموضوع وتضع النقاط على الحروف، بشأن أحقية الفريقين اللذين يستحقان أن تحظى مواجهتهما بلقب كلاسيكو الإمارات.

كلمة أخيرة

كلمة الفصل في حسم أحقية الفريقين اللذين يستحقان أن يطلق على مبارياتهما كلاسيكو الإمارات هي عدد البطولات،

.وهي موثقة ويمكن الرجوع إليها والأرقام لا تكذب، وعموماً جميل أن يكون لدينا أكثر من كلاسيكو

[m.jasim@hotmail.com](mailto:m.jasim@hotmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024